مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي مديرية تربية محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات

عبد الفتاح خليفات* عماد الزغول**

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ظاهرة الضغط النفسي لدى معلمي مديريات تربية محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، واشتملت على (٤٠٦) من المعلمين والمعلمات تم اختيارهم عشوائيا من المدارس التابعة لمديريات تربية محافظة الكرك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١)، وطبقت عليهم أداه تم إعدادها خصيصا للتعرف على مصادر الضغوط النفسية، تضمنت تسعة أبعاد اشتملت على فقرات شكلت في مجموعها (٤٩) فقرة٠ وقد أشارت النتائج إلى أن معلمي مديرية تربية محافظة الكرك يعأنون من مستوى مرتفع من الضغوط النفسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم على فقرات الأداة (٥٧ ر١٦٤) وهو أعلى وبدلالة إحصائية (∝= ٠٥ ر٠) من الوسط الفرضي والبالغة قيمته (١٤٧)، كما أظهرت النتائج أيضا أن اكثر المصادر إثارة للضغوط النفسية هي تلك المرتبطة ببعد الدخل والعلاقة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور والأنشطة اللامنهجيّة والبناء والمناخ المدرسي وعملية التدريس، في حين لم تشكل الأبعاد الأخرى مصادراً ذات أهمية كبرى في إثارة الضغوط النفسية لدى أفراد العينة.

وظهرت فروق دالة إحصائياً على بعض الأبعاد تعزى للجنس ولا سيما على بعد الدخل وعملية الإشراف التربوي والعلاقة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور والطلاب، في حين لم تظهر مثل هذه الفروق بين الجنسين على الأبعاد الأخرى. ولم تظهر فروق على هذه الأبعاد تعزى للحالة الاجتماعية باستثناء بعدي عملية التدريس وعملية الإشراف التربوي ولصالح المعلمين العزاب. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٥ ر٠) على بعض الأبعاد (عملية الإشراف التربوي، والعلاقة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور) تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة الماجستير، كما دلت النتائج كذلك على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٥ ر٠) بين سنوات

* قسم أصول التربية – كلية العلوم التربوية – جامعة مؤتة – الأردن.
** قسم علم النفس – كلية العلوم التربوية – جامعة مؤتة – الأردن.

الخـبرة وكل من بعد الدخـل وعملية الإشـراف التربوي والعلاقة بـالمجتمع المحلـي وأولياء الأمور. وقد تمت مناقشة النتائج وتقديم التوصيات المناسبة بشأنها.

خلفية الدراسة وإطارها النظري

أصبحت الضغوط تشكل جزءاً من حياة الأفراد والمجتمعات نظراً لكثرة تحديات هذا العصر وزيادة مطالبه، فلا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو من هذه الضغوط، حيث بات من الصعوبة تفاديها أو تجاهلها، وهذا ما دفع بالغالبية من الناس إلى العمل على مجابهتها أو محاولة التعايش والتكيف معها. ولا يتوقف تأثير الضغوط على الجوانب الشخصية للأفراد أو البيئة المنزلية فحسب، بل يرافق الأشخاص في بيئة العمل وتنعكس آثارها سلباً في العديد من الجوانب العضوية والنفسية وتحد من الأداء الوظيفي لديهم وفي علاقاتهم مع الآخرين وتكيفهم مع ظروف العمل، الأمر الذي يتسبب في انخفاض الإنتاجية وتدني جودتها وبالتالي انخفاض العائد الاقتصادي للمجتمع (Matteson & Ivancevich,1987,pp ,25).

وتنشأ الضغوط نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة التي يتعايش أو يتفاعل معها وما يترتب عن هذا التفاعل من كثرة المطالب والتحديات والتي تتطلب من الفرد الاستجابة لها. ويتسبب ذلك في ظهور حالة من الشعور السلبي وتهديد الذات نظراً لشعوره أن استجاباته غير كافية أو ملائمة، وهذا يولد حالة من القلق أو الغضب أو الاكتئاب (عبدالرحمن الطريري، ١٩٩٤، ص ٩)، ويلاحظ أن استجابة الأفراد للضغوط تختلف باختلاف طبيعتها وحجمها وخصائص الفرد الشخصية وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد (Rees, 1989, p2). ففي هذا الصدد يرى (Kreitner & Kiniki, 1989, p. 566) أن استجابة الفرد للضغوط تعتمد إلى درجة كبيرة على خصائصه الشخصية وحالته النفسية عند مواجهة الحادث الضاغط. فالضغوط تختلف في شدتها تبعاً للفروق بين الأفراد والتي ترتبط بالعوامل الوراثية والعمر والجنس والخصائص الشخصية والبيئية المحيطة وطبيعة الدعم الاجتماعي.

ويعرف (Davis & Newstrom, 1987, p. 47) الضغوط على أنها حالة تؤثر في الجوانب الإنفعالية (emotions) للفرد وفي عملية تفكيره thought process، وحالته الجسدية. ويرى أن هذه الحالة تؤثر على نحو سلبي في تفكير الأفراد وفي سلوكياتهم وحالتهم الصحية، حيث تظهر علامات القلق وسرعة الاستشارة والإنفعال والغضب لديهم،

وقد يظهرون عدم التعاون والميل إلى تعاطي الكحول والإدمان على المخدرات. ويرى Davis & Newstrom (1987) أن الضغوط قد تتسبب في حدوث بعض الأمراض العضوية كأمراض المعدة أو تصلب الشرايين أو أمراض القلب.

أما (Gordon, 1993, p. 64) فتعرف الضغوط على أنها حالة نفسية وجسدية ناجمة عن مواجهة الفرد حوادث بيئية مزعجة تؤدي إلى شعوره بالتهديد وعدم الارتياح. وتؤكد كل من (Baron & Greenberg, 1990, pp.226-234) أن الأفراد أثناء تعرضهم للضغوط عادة يمرون بمراحل تتمثل في مرحلة التنبيه " alaram " وتبدأ بمواجهة الحادث الذي يتسبب في ظهور التوتر ويتبلور في ظهور مشاعر القلق، ثم مرحلة المقاومة " resistance " وفيها يحاول الفرد التخلص من الحادث الضاغط مباشرة أو من خلال ابتكار طرق أخرى تؤدي إلى نتائج إيجابية، وقد يتطور الضغط النفسي إلى المرحلة الثالثة وهي مرحلة الإجهاد " exhaustion " وذلك عندما يفشل الفرد في مواجهة الحادث الضاغط وفيها يعاني من مشاعر نفسية سلبية كالإحباط واليأس والاكتئاب وأعراض جسدية مرضية.

وتختلف طبيعة الضغوط باختلاف مصادرها، فبعضها يرتبط بظروف الحياة اليومية الاعتيادية كالمطالب الاجتماعية، في حين ينبع بعضها الأخر من مطالب وظروف العمل. وتكاد تكون تلك المرتبطة بظروف العمل من أكثر الضغوط تأثيراً في حياة الأفراد والمجتمعات نظراً لأثارها السلبية على الصحة النفسية للفرد وعلاقاته مع الآخرين وتدني مستوى أدائه الإنتاجي (Matteson & Ivancevich, 1987, p. 187) .

ولقد استخدم العديد من الباحثين مصطلح الاحتراق النفسي (Burnout) للتعبير عن ظاهرة الضغوط المرتبطة بظروف العمل وبيئته (Chan & Hui, 1995, pp.15-18) على اعتبار أن استمرارية الضغوط وعدم القدرة على التصدي لها غالباً ما يؤدي بالعاملين إلى الشعور باليأس والإنهاك والعجز عن تحقيق الأهداف على أتم وجه. ويكاد يكون (Freudenberger, 1974) أول من استخدم هذا المصطلح، إذ أكد على أن الأفراد الأكثر ارتباطاً بالعمل هم أكثر عرضة للاحتراق أو النهك النفسي نظراً لشعورهم بالمسؤولية وأنهم تحت ضغط داخلي يتوجب منهم تحقيق الأهداف (علي عسكر، وآخرون، ١٩٨٦، ص ص ٩-٤٣).

وبالرغم من انتشار ظاهرة الضغوط أو النهك النفسي في جميع المهن والوظائف، إلا أنها تتباين في شدتها وطبيعتها من مهنة إلى أخرى (Meichenbaum,

1991, p.121). ويرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة هذه المهن ومطالبـها. فقـد أظـهرت الدراسات أن العاملين في المهن المعاونة والخدمات الإنسانية مثل مهنة الطب والتمريـض والتعليم والملاحـة الجوية هم أكثر العاملين تعرضاً للضغوط النفسية أو النهك النفسي من غيرهم من العاملين في القطاعات والمهن الأخرى، ولا سيما أن هذه المهن ترتبط مباشرة بحياة الإنسان. وعمومـاً يمكن تقسيم مصـادر الضغوط المرتبطة بالعمل إلى مجموعتين (Powell & Enright, 1993, p. 87) هما: مجموعة الضغـوط المرتبطـة بـالجوانب التنظيمية للعمل، وتتمثل في عدد من المصادر تشمل غموض الدور، والاختلاف المـهني وصراع الدور، وعبء العمل، وتحمل المسؤولية، والتفكير بالمستقبل الوظيفـي، والنمـو والتقدم المهني، والافتقار إلى المشاركة في اتخاذ القرارات، والظروف الماديـة للعمـل، وغياب الدعم الاجتماعي، أما المجموعة الثانية من الضغوط فترتبط بالمصادر الشـخصية للعاملين وتتمثل في قدرة العاملين على المقاومة ونمط شخصياتهم وطبيعة مركز التحكـم (داخلي، خارجي)، والقدرات والاهتمامات والحاجات لديهم إضافة إلى الحالـة النفسـية والجسدية التي يمرون بها (سمير عسكر، ١٩٨٨، ص ص ١٦-٢١).

ويؤكد العديد من الباحثين إلى وجود علاقة بين ضغوط العمل والأداء الوظيفـي والإنتاجي للعاملين، وقد تعددت الآراء حول طبيعة هذه العلاقة، فهناك الغالبية ممن يرون أن ضغوط العمل تنعكس سلباً على الظروف النفسية والجسدية للعاملين، حيث تظهر لديهم أعراض التوتر والقلق والإحباط والاكتئاب وسرعة التهيج والاستثارة والميل إلى العنـف والعدوانية إضافة إلى الأعراض الجسمية مثل: الإصابة بأمراض القلب والقرحة وتصلـب الشرايين. وهذا مما يؤدي إلى سوء تكيفهم وانخفاض مستوى الإنتاجية لديهم، في حيـن أن هناك فريقاً يرى أن الضغوط النفسية ربما تؤدي إلى أداء أفضل، إذ أنها تعمل كدافـع للأفراد للتعلم وابتكار أنماطاً سلوكية لمواجهة هذه التحديات الضاغطـة، والعمـل علـى التكيف معها كونها تخلق نوعاً من التحدي لديهم. أما الفريق الثالث فيرى عـدم وجـود علاقة بين الضغوط والأداء ولا سيما أن الأفراد يتمتعون بمستوى عـالي مـن النضـج يمكنهم من الفصل بين مطالب العمل والضغوط، وهناك فريق آخر يرى أن العلاقة تعتمـد على حجم الضغوط، فالضغوط المتدنية لا يتمخض عنها زيادة دافعية الأفراد وتحفـيزهم، في حين أن الضغوط العالية تمتص قدراتهم وتؤدي بهم إلى الإنهاك والاحتراق النفسـي، وفي كلا الحالتين تتسبب الضغوط في انخفاض مستوى الأداء (أحمد ماهر، ١٩٩١، ص ص ٢٩٦-٢٩٧).

لقد تمت الإشارة سابقاً إلى أن العاملين في قطاع التعليم هم من أكـثر العـاملين معاناة من الضغوط النفسية، نظـراً لكثرة التحديات التي تواجههم فـي هـذا القطـاع

الهام (Dunham, 1977, pp. 32-33 ; Lilt & Turk, 1985, p. 180)، فعلى عاتق المعلمين تقع مسؤولية إعداد الأجيال والمساهمة في تطور المجتمعات وتقدمها، ومثل هذه العملية
كثيرة المطالب ومتعددة المتغيرات (عبد الله عبد الواحد، ١٩٨٥، ص ٢٣)، فلا يكاد يقتصر دور المعلمين على تخطيط وإعداد عملية التدريس وتنفيذها فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الكثير من المطالب والمتغيرات، منها ما يرتبط بطبيعة العملية التربوية وبعضها الأخر يتعلق بنظرة المجتمع إلى هذه المهنة، في حين البعض الأخر يرتبط بالجوانب النفسية والشخصية للعاملين في هذا القطاع (Sadovinik, et.al., 1994, p. 294).

إن مهنة التعليم تتطلب من المعلمين النمو والتقدم المعرفي من حيث متابعة التطور العلمي والتكنولوجي والإلمام بأحدث الأساليب والطرق التربوية وأساليب البحث العلمي، والمساهمة في حل المشكلات الأكاديمية والتربوية وفي اتخاذ القرارات، إضافة إلى الانفتاح على المجتمع والعمل على خدمته والتكيف مع الأوضاع المتغيرة. كما وتتطلب القدرة على التعرف على حاجات وخصائص المتعلمين النمائية ومراعاة الفروق الفردية، والمساهمة في تشخيص مشكلاتهم النفسية وحلها.

إن هذه المطالب وغيرها تشكل في مجموعها عبئاً كبيراً يقع على عاتق المعلمين مما يتسبب بالتالي في زيادة مستوى الضغوط والاحتراق النفسي لديهم (سامح محافظة، ٢٠٠٠، ص ٣٢) و (محمود السيد، ١٩٨٨، ص، ٧٧).

وثمة مصدر آخر يتسبب في حدوث التوتر النفسي وارتفاع مستوى الضغوط لدى المعلمين يتمثل في نظرة المجتمع إلى هذه المهنة وغياب الدعم والتشجيع لهذه المهنة. فهذه المهنة مازالت تشهد عزوفاً من قبل العديد، حيث يصفها (Nelson, 1990, p. 208) بأنها " مهنة من لا مهنة له، " فالمعلم لا يحظى بالسلطة أو المكانة سواءً كان ذلك بداخل المدرسة أو خارجها وبالوقت نفسه يطلب منه الكثير للقيام به. وإذا ما تم إضافة المردود المالي المتمثل بانخفاض الدخل الشهري للمعلمين وغياب الحوافز والعلاوات والامتيازات الأخرى وثقل العبء التدريسي الواقع على كاهل المعلمين والعوامل المتعلقة بالإدارة وكثرة التشريعات والتعليمات التربوية، فإننا نلاحظ أن ذلك يضيف أعباءً وتحديات إضافية تواجه المعلمين وتدفعهم إلى عدم الرضا عن هذه المهنة وعلى اعتبارها مهنة ضاغطة (Borg & Falzon, 1993, pp. 50-58) ; (Boyle, et.al., 1995, pp. 49-67). وتشير نتائج معظم الدراسات إلى كثرة الضغوط الواقعة على العاملين في مهنة التعليم ولا سيما المعلمين منهم، وتتمثل هذه الضغوط في جوانب ترتبط

بصراع الدور والعبء المهني وغموض الدور ونقص المكانة الاجتماعية، وغياب الدعـــم الاجتماعي، وارتفاع عدد الطلاب في الفصول، وتدني مستوى الطلاب، وانخفاض مستوى الدخل وغيرها من العوامل الأخرى (Awalt, 1989, 2031 A) ; (Ohlendrof, 1985, 3487-3488).

لذا فأن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن مصادر الضغوط النفســـية التـــي يعاني منها المعلمون العاملون في تربية محافظة الكرك وعلاقة هذه الضغـــــوط ببعـــض المتغيرات كالجنس والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تقع على عاتق المعلمين تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى النظام التربوي فـــي أي مجتمع إلى تحقيقها لدى الأفراد، فعملية التعليم تعد على غاية من الأهمية ولاسيما أنـــها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنشئة الأفراد وإعدادهم للمساهمة في نمو مجتمعاتهم والحفاظ علـــى استمرارها. ويلاحظ أن معظم دول العالم تولي أهمية كبرى إلى هذا القطـــــاع تخطيطـــاً وتنفيذاً وتمويلاً، وتعقد العديد من الندوات والمؤتمرات المتخصصة بغيـــة تحســـين هـــذه العملية ورفع كفاءتها. ونظراً لحيوية هذه العملية من جانب وارتفـــاع حجـــم المســـؤولية الواقعة على كاهل المعلمين من جانب آخر، فأنه يعد على غاية من الأهمية التعرف علـــى المصادر التي تتسبب في توليد الضغوط لدى المعلمين في الأردن على وجه العموم وفـــي إحدى مناطق الجنوب على وجه الخصوص. فـــالأردن بلـــد صغـــير محـــدود المـــوارد والإمكانات، ويمتاز بارتفاع عدد المواليد وبالتـــالي ارتفـــاع أعـــداد الطلبـــة الملتحقيـــن بالمدارس. ويبذل النظام التربوي الأردني جهوداً قصوى في توفير خدمات التعليم لجميـــع أفراد المجتمع وفي كافة المناطق، ممثلاً ذلك في بنـــاء المـــدارس وتزويدهـــا بالوســـائل والأدوات والمواد التعليمية المتطورة، ويعمل جاهداً على إعداد المعلمين وتأهيلهم ورفـــع مكانتهم الاجتماعية، وتحسين ظروفهم الاقتصادية، إضافة إلى تطوير المناهج والمقـــررات والخدمات التربوية الأخرى (المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، ١٩٨٧، ص ١٤). وبالرغم من هذا، يلحظ غياب الدافعية وعدم الرضا الوظيفي لدى الغالبية العظمـــى مـــن المعلمين في الأردن، ويكاد يكون هذا واضحاً لدى المعلمين العاملين في أقـــاليم الجنـــوب (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة)، وربما يرجع ذلك إلى بعد هذه المناطق عن العاصمـــة ونظرة الآخرين إليها على أنها منطقة طارده من جهة، أو إلى عوامـــل أخـــرى ترتبـــط بطبيعة هذه المهنة ومتغيراتها. وعليه فمن الضروري إجراء دراسات بهذا الشأن للوقوف

على مصادر الضغوط النفسية لدى هؤلاء المعلمين، لأن نتائجها ربما تنطوي على مضامين نظريه تتمثل في تأكيد الافتراضات النظرية المرتبطة بالضغوط النفسية ذات العلاقة بتنظيم العمل من جهة، ومضامين عملية تتمثل في التعرف على أهم مصادر الضغوط التي يعاني منها هؤلاء المعلمون، وتقديم التوصيات المناسبة بشأنها للمساهمة في علاجها والتخلص منها.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي تربية مديرية محافظة الكرك ومدى ارتباطها ببعض المتغيرات، وتحديداً فأن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

(١) ما مصادر الضغوط التي يعاني منها المعلمون في مديرية تربية محافظة الكرك؟
(٢) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمين تعزى للجنس والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما.
(٣) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمين تعزى للمؤهل العلمي.
(٤) هل هناك علاقة ذات دلالة احصائيه (α= ٠,٠٥) بين مصادر الضغوط والخبرة في مجال التدريس.

الدراسات السابقة

نظراً لأهمية موضوع الضغوط النفسية وأثرها الواضح في حياة الأفراد والمجتمعات، فقد أجريت العديد من الدراسات للوقوف على طبيعة الضغوط النفسية ومصادرها في مختلف المهن والوظائف، وإن اختلفت هذه الدراسات في إجراءاتها والعينات التي تناولتها، إلا أنها جميعاً سعت إلى التعرف على مصادر الضغوط ولا سيما تلك المرتبطة بتنظيم بيئة العمل وظروفه. ففي هذا الصدد، أجرى (Moraco et. al.,1982) دراسة على عينة بلغ قوامها (٦٩١) معلماً تم اختيارهم من ولاية الأطلس الوسطى، هدفت إلى التعرف على مصادر التوتر التي يعاني منها هؤلاء المعلمين. وأظهرت النتائج أن غياب الدعم الإداري وثقل العبء الأكاديمي ونقص الدخل الشهري والتعامل مع الطلاب هي من أكثر العوامل التي تسبب الضغوط لديهم. وفي دراسة أخرى أجراها (Blasé, 1984) على عينة مكونة من (٣٩٢) معلماً دلت نتائجها على أن العوامل

المرتبطة بخصائص الطلاب ومناخ العمل المدرسي غالباً ما تتسبب في توليـد الضغـط النفسي لديهم. وقد ظهرت مثل هذه النتائج في دراسـة (Lilt & Turk,1985)، حيـث أشارت النتائج إلى أن أهم مصادر الضغوط لدى المعلمين هي طبيعة المناخ المدرسـي، وعدم كفاية الأجور، وانخفاض الحالة الاجتماعية، وخصائص الطلبة وسلوكهم المشكل.

وأظهرت نتائج دراسة سمير أبو مغلي (١٩٨٧) التي أجريت على عينـة مـن المعلمين في المدارس الحكومية الأردنية أن مسببات الضغوط هي غموض الدور وثقـل العبء المطلوب، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق بين الجنسين فـي مصـادر الضغوط ولصالح المعلمين الذكور. في حين أظهرت نتائج دراسة محمد لطفـي (١٩٩٢) وجود مصادر أخرى للضغوط تتمثل في كثرة مطالب العمل والدور وحجـم التوقعـات المرتبطة بالدور، وطبيعة العلاقات بين الزملاء، والنمـو المـهني، ومطـالب المجتمـع الخارجي.

وفي دراسة (Tuettemann & Punch, 1990) تبين أن عملية التدريس في حد ذاتها هي المصدر الرئيسي للضغوط لدى المعلمين، في حيـن أظـهرت نتـائج دراسـة (Hipps & Haplin, 1991) أن أكثر المصادر إثارة للضغوط لدى المعلمين هي: كـثرة المسؤوليات المهنية والعلاقات مع الإدارة والمعلمين الزملاء والطلاب. وقد اتفقت نتـائج دراسة (يوسف عبد الفتاح، ١٩٩٩) إلى حد كبير مع نتائج هذه الدراسة، إذ دلت نتـائج دراسته على أن أهم مصادر الضغوط هي: الإدارية والطلابيـة والتدريسـية والخاصـة بالعلاقة مع المعلمين الزملاء، وأسفرت النتائج أيضاً عن وجود فروق في بعض المصادر بين الجنسين ولصالح الذكور ولاسيما على بعد الإدارة، ولصالح الإناث على بعد العلاقات مع الزملاء المعلمين، في حين لم تظهر أية فروق بين الجنسين على المصادر الأخرى.

أما دراسة غسان الحلو (٢٠٠٠) فقد أظهرت أن أكثر مصادر الضغـوط لـدى المعلمين هي: حجم العمل وصراع الأدوار، والعلاقات مع الزملاء في العمل وانخفـاض مستوى الدخل والمناخ المدرسي. ومثل هذه النتائج ظهرت إلى حد كبير في دراسة محمـد الشقيرات (٢٠٠٠) حيث تبين أن مستوى الدخل والنمو المهني والعبء الدراسي وارتفـاع عدد الطلبة في الفصول الدراسية من أكثر المصادر إثارة للضغوط لدى الهيئة التدريسية.

وظهرت مثل هذه النتائج كذلك في دراسة عويد المشعان (٢٠٠٠)، حيث تبيـن أن العبء التدريسي والنمو المهني وغموض الدور وصراع الدور وضيق الوقت من أهم

أسباب التوتر النفسي لدى المعلمين. وعموما نجد أن جميع الدراسات السابقة أكدت نتائجها على أن المعلمين يعانون من الضغوط النفسية، واتفقت في مجملها على أن أهم مصادر الضغوط التي يعاني منها المعلمون ترتبط بثقل العبء الأكاديمي، وانخفاض مستوى الدخل وصراع الدور وغياب الدعم الاجتماعي.

وفيما يتعلق بعلاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات والرضا الوظيفي، فقد جاءت نتائج الدراسات متفقة إلى حد كبير في هذا المجال وأن ظهر بعض التباين على بعض المتغيرات. فقد أظهرت نتائج دراسة (Borg & Flazon, 1989) وجود علاقة بين الضغوط والرضا الوظيفي، وأن المعلمين الذكور هم أكثر معاناة من الضغوط من المعلمات الإناث، وظهر أيضاً أن المعلمين ذوي الخبرة الأطول يعانون من ضغوط أعلى، في حين أشارت دراسة (Farber,1989) إلى نتائج مغايرة حيث أظهر المعلمون الأقل خبرة ضغوطاً أعلى من المعلمين ذوي الخبرة الأطول، ومثل هذه النتائج ظهرت في دراسة محمد الشقيرات (٢٠٠٠). وتتفق نتائج دراسة عويد المشعان (٢٠٠٠) مع نتائج دراسة (Borg & Flazon) من حيث أن المعلمين الذكور يعانون ضغوطاً نفسية أكثر من المعلمات الإناث. أما دراسة محمد بخيت (١٩٩٤) فلم تظهر نتائجها فروقاً في مستوى الضغوط بين المعلمين الذكور والإناث، في حين ظهرت فروق تعزى للخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأكثر.

وأظهرت نتائج دراسة (Tuettenmann & Punch, 1990) التي أجريت على عينة من المعلمين والمعلمات في استراليا أن المعلمات أظهرن ضغوطاً نفسية أقل منها عند الذكور. وتبين من نتائج دراسة (Green & Johnson, 1991) أن المعلمين الذين يعملون في المدارس الكبرى يعانون ضغوطاً نفسية أعلى من أقرانهم الذين يعملون في المدارس الصغرى.

وفي دراسة أخرى أجرتها نعمات رمضان (١٩٩١) أسفرت نتائجها عن وجود علاقة سلبية بين الرضا الوظيفي ومستوى الضغوط النفسية، ولم تظهر فروقاً في مستوى الضغوط تعزى إلى الجنس، في حين أظهرت نتائج دراسة نصر المقابلة وكايد سلامه (١٩٩٣) وجود تباين في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من المعلمين والمعلمات، حيث أظهرت المعلمات الإناث ضغوطاً نفسية أكثر من المعلمين الذكور، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق في مستوى الضغوط تعزى للخبرة والمرحلة التعليمية التي يدرسونها. ومثل هذه النتائج ظهرت في دراسة محمود حسين (١٩٩٤) التي أسفرت عن

وجود اختلاف في مستوى الضغوط بين المعلمين تعزى إلى سنوات الخبرة والمرحلة التي يدرسونها والمؤهل العلمي.

يتضح من استعراض نتائج الدراسات السابقة أن جميع المعلمين عموماً يعـــانون من الضغوط النفسية ومعظمها يرتبط بطبيعة مهنة التعليم التي يمارسونها، كما أظـــهرت النتائج وجود علاقة بين هذه الضغوط والرضا الوظيفي، وأن مستوى الضغوط يتباين تبعاً لبعض العوامل والمتغيرات كالجنس والخبرة والمؤهل. وتباينت نتائج الدراســـات حـــول طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات والضغوط النفسية، الأمر الذي يستدعي إجراء المزيـــد من الدراسات للكشف عن علاقة تلك المتغيرات بالضغوط النفسية.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكوميـــة التابعـــة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك (لواء المزار، لواء القصر، قصبة الكـــرك) وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ ، حيث تـــم اختيـــار عينـــة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٤٠٦) من المعلمين و المعلمات وشكلت ما نسبته ١٣% مـــن مجموع مجتمع الدراسة: منهم ١٧١ معلماً و ٢٣٥ معلمة ، وكان من بين هؤلاء الأفـــراد ٢٧٥ معلماً متزوجاً و ١٣١ أعزباً ، في حين كان توزيعهم على المناطق التعليمية الثلاث قصبة الكرك ولواء المزار ولواء القصر على التوالي ١٦٥، ١٢٢، ١١٩. ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة على بعض المتغيرات.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة على متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية والمنطقة التعليمية

الجنس	المنطقة التعليمية						المجموع
	قصبة الكرك		لواء المزار		لواء القصر		
	متزوج	أعزب	متزوج	أعزب	متزوج	أعزب	
ذكور	٤١	٣١	٣٣	١٥	٣٨	١٣	١٧١
إناث	٥٦	٣٧	٥٨	١٦	٤٩	١٩	٢٣٥
المجموع	٩٧	٦٨	٩١	٣١	٨٧	٣٢	٤٠٦

أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد أداه لهذا الغرض من خلال الإجراءات التالية:

(١) تم طرح سؤال مفتوح على عينة استطلاعيه من المعلمين بلغ عددها (١٢٠) معلماً ومعلمة حول أهم الضغوط التي يواجهونها وذات العلاقة بطبيعة العمل الذي يقومون به (مهنة التدريس).

(٢) تم مراجعة الأدب النظري حول موضوع الضغوط النفسية بالإضافة إلى بعض المقاييس المعروفة في هذا المجال كمقياس (Maslach & Jackson, 1981) للاحتراق النفسي، وأدوات أخرى في هذا المجال مثل الأداة المتعلقة بالضغوط المهنية للمعلمين التي قام بتطويرها السمادوني (١٩٩١).

في ضوء ما سبق، تم بناء إستبانة بلغ عدد فقراتها (٦٠) فقرة تتوزع على تسعة أبعاد هي: الدخل، الإدارة، الإشراف التربوي، العلاقة مع المعلمين، العلاقة بالمجتمع المحلي، عملية التدريس، العلاقة مع الطلبة، البناء والمناخ المدرسي، والنشاطات اللامنهجية، بحيث تتم الاستجابة على هذه الفقرات وفق مقياس متدرج يقع على خمسة مستويات تتمثل في: تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة ضعيفة، وتنطبق بدرجة ضعيفة جداً. وللتأكد من دلالات صدق الأداة (المنطقية والظاهرية) تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة (٣ من المختصين في القياس والتقويم، ٤ من المختصين في علم النفس وعلم النفس التربوي، و٣ من مختلف التخصصات التربوية الأخرى)، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم تم تعديل فقرات الأداة وتطويرها لتظهر بصورتها الأولية، وقد تم بعد ذلك إجراء التحليل العاملي (طريقة المكونات الرئيسة) (Principal Component) على فقرات هذا المقياس، لقياس درجة تشبعها على الأبعاد التسعة السابقة باستخدام إجراء التدوير المتعامد للمحاور.

وفي ضوء نتائج التحليل تم اعتماد الفقرات التي بلغت درجة تشبعها على البعد ٣٥ر. فأعلى وأهملت الفقرات الأخرى، وبهذا أصبح عدد فقرات الأداة (٤٩) فقرة موزعة على النحو التالي: ٣ فقرات على بعد الدخل، ٦ فقرات على بعد الإدارة، ٣ فقرات على بعد الإشراف، ٤ فقرات على بعد العلاقة مع المعلمين، ٤ فقرات على بعد

العلاقة مع المجتمع المحلي ، ١١ فقرة على بعد عملية التدريس، ٨ فقـرات علـى بعـد العلاقة مع الطلبة، ٦ فقرات على بعد المناخ والبناء المدرسي، و٤ فقـرات علـى بعـد النشاطات اللامنهجية.

أما فيما يتعلق بثبات الأداة فقد جرى حساب دلالات معامل ثباتـها مـن خـلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا وذلك من خلال تحليل استجابة (٦٠) معلماً ومعلمـة علـى فقراتها، وقد بلغ هذا المعامل (٨٧و.)، وهكذا فقد اعتبرت هذه الأداة مستوفية الخصائص السيكومترية التي تسمح باستخدامها لأغراض هذه الدراسة.

تحليل النتائج

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة المتمثل في " ما مصادر الضغوط التي يعاني منها معلمي مديرية تربية محافظة الكرك، فقد تم حساب المتوسط الحسـابي لاسـتجابات أفـراد العينة على فقرات الاستبانة ككل، وقد بـلغ هذا المتوسط (٥٧ر١٦٤) وهو أعلى من المتوسط الفرضي والذي تبلغ قيمته (١٤٧)، (عدد الفقـرات ٤٩ X ٣). ويلاحظ من هذا المتوسط أن المعلمين في محافظة الكرك يعانون من مستوى مرتفع مـن الضغوط النفسية. ولتحديد أكثر المصادر إثارة للضغوط لهؤلاء المعلمـون، تـم حسـاب المتوسط الحسابي (مستوى الشدة) لكل فقرة من فقرات الأداة وجرى ترتيبها تنازليا في ضوء المتوسط الوزني وذلك كما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية

لأبعاد أداة الدراسة مرتبة تنازليا وذلك حسب شدتها في أثاره الضغوط النفسية

البعد	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري
١. الدخل الشهري	٤و٠٦	٨٠٠و.
٢. العلاقة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور	٣و٨٧	١و٠٤٠
٣. النشاطات اللامنهجية	٣و٦٣	٠و٨١٠
٤. البناء المدرسي (المناخ والمرافق)	٣و٥٨	١و٠١٠
٥. عملية التدريس	٣و٤١	٠و٦٢٠
٦. الطلاب	٣و٣٨	٠و٨٧٠
٧. عملية الأشراف التربوي	٣و٠٥	١و٠٦٥٠
٨. العلاقة مع الإدارة المدرسية	٢و٨٦	١و٠٢٠
٩. العلاقة مع الزملاء المعلمين	٢و٥٠	١و٠٥٠

ويوضح جدول (٢) أن الفقرات التي بلغ مستوى شدتها (٥٠ر٣) فأكثر ترتبط بالأبعاد التالية: الدخل الشهري، العلاقة مع المجتمع المحلي، البناء والمناخ المدرسي، والأنشطة اللامنهجية، مما يعطي انطباعا أوليا أن هذه الأبعاد تشكل مصادر الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة. ولمزيد من الدقة وترتيب هذه المصادر حسب مدى مساهمتها في إثارة الضغوط النفسية لدى أفراد العينة فقد تم حساب الوسط الموزون لاستجاباتهم على فقرات كل بعد، وذلك كي يتسنى من ترتيبها تنازليا حسب شدتها والمقارنة فيما بينها، ويلخص الجدول (٢) الأوساط الحسابية الموزونة لأبعاد الأداة التسعة (مصادر الضغوط).

بالنظر إلى جدول (٢) نلاحظ أن أكثر المصادر إثارة للضغوط النفسية لدى المعلمين كانت: الدخل الشهري، العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور، الأنشطة اللامنهجية، والمناخ المدرسي (البناء والمرافق) حيث بلغ وسطها الموزون (٥٠ر٣) فأعلى، في حين أن عملية التدريس والعلاقة مع الطلاب والإشراف التربوي فقد كانت من المصادر المعتدلة في إثارة الضغوط للمعلمين، أما العلاقة مع الإدارة والزملاء المعلمين فلم تشكل مصادر ضغوط بالنسبة لهم، إذ بلغ وسطها الموزون أقل من (٤).

وللإجابة عن السؤال الثاني في الدراسة والمتمثل في الكشف عن الاختلاف في مصادر الضغوط تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية، فقد استخدم تحليل التباين الثنائي (2x2 ANOVA) على أبعاد الأداة التسعة (مصادر الضغوط)، ويلخص الجدول (٣) نتائج هذا التحليل.

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن الاختلاف في مصادر الضغوط تبعا للجنس والحالة الاجتماعية

البعد : مصدر الضغط	المتغير	قيمة ف
الدخل	الجنس	٤٧و٤*
	الحالة الاجتماعية	٣٥و٣
	الجنس × الحالة الاجتماعية (التفاعل)	٠٠٣و٠
طبيعة النظام الإداري	الجنس	١٠و٠
	الحالة الاجتماعية	٤٦و٠
	الجنس × الحالة الاجتماعية (التفاعل)	٧٠و٠

تابع جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن الاختلاف في مصادر الضغوط تبعاً للجنس والحالة الاجتماعية

البعد : مصدر الضغط	المتغير	قيمة ف
عملية الإشراف التربوي	الجنس	٧٥و٤*
	الحالة الاجتماعية	٦٠و١
	الجنس × الحالة الاجتماعية (التفاعل)	٦٩و٤*
العلاقة مع المعلمين	الجنس	٢٤و١
	الحالة الاجتماعية	٢٠و٠
	الجنس × الحالة الاجتماعية (التفاعل)	١٢و٠
العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور	الجنس	٠٦و١٤*
	الحالة الاجتماعية	٨٨و٠
	الجنس × الحالة الاجتماعية (التفاعل)	٤٧و١
عملية التدريس	الجنس	٨١و٣
	الحالة الاجتماعية	٢٧و٣
	الجنس × الحالة الاجتماعية (التفاعل)	٣٥و٥*
الطلاب	الجنس	٢٩و١٥*
	الحالة الاجتماعية	١٦و٥*
	الجنس × الحالة الاجتماعية (التفاعل)	٣٠و٠
البناء والمناخ المدرسي	الجنس	٢١و٢
	الحالة الاجتماعية	٢٨و٠
	الجنس × الحالة الاجتماعية (التفاعل)	٥٧و١
الأنشطة اللامنهجية	الجنس	٣٢و٢
	الحالة الاجتماعية	٣٤و٠
	الجنس × الحالة الاجتماعية (التفاعل)	٢٤و١

يتضح من جدول (٣) النتائج التالية:

أولاً: هناك فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٫٠٥) في مصادر الضغوط المرتبطة ببعد الدخل تعزى للجنس ، حيث كأن متوسط الضغوط للذكور على هذا البعد (١٥و٤) بانحراف معياري مقداره (٧٨و٠)، في حين كان هذا المتوسط للإناث (٩٧و٣) بانحراف معياري مقداره (٨٣و٠). ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية على هذا المصدر تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية أو التفاعل بين هذا المتغير والجنس.

ثانياً: عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٫٠٥) في مصادر الضغوط المرتبطة بطبيعة النظام الإداري تعزى لكل من الجنس والحالة الاجتماعية أو التفاعل فيما بينهما، حيث إن تأثير هذا المصدر في إثارة الضغوط متماثل لدى الجنسين سواءً كانوا متزوجين أو عزاب.

ثالثاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٫٠٥) في مصادر الضغوط المرتبطة بعملية الإشراف تعزى إلى الجنس، حيث كان متوسط الضغوط للذكور على هذا البعد (٢٠و٣) بانحراف معياري مقداره (٠٧و١)، في حين كن المتوسط للإناث على هذا البعد (٩٦و٢) بانحراف معياري مقداره (٠٤و١). أما فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية فلم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائياً (∝= ٠٫٠٥) على هذا المصدر بين المعلمين المتزوجين والمعلمين العزاب. ولكن ظهر تباين دال إحصائياً على هذا البعد يعزى إلى التفاعل بين كل من الجنس والحالة الاجتماعية. وعند إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه (Shaffee test) تبين أن هذا البعد شكل مصدراً للضغوط لدى فئة المعلمين العزاب أكثر من فئات المعلمين الآخرين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفئة على هذا البعد (٤٠و٣) وبانحراف معياري مقداره (٠٦و١) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للفئات الأخرى (المعلمون المتزوجون، المعلمات المتزوجات، المعلمات العازبات).

رابعاً: عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٫٠٥) في مصادر الضغوط المرتبطة ببعد العلاقة مع الزملاء المعلمين تعزى لكل من الجنس والحالة الاجتماعية أو التفاعل فيما بينهما، حيث كن متوسط الضغوط للفئات الأربع (المعلمين المتزوجين، المعلمين العزاب، المعلمات العازبات، والمعلمات المتزوجات) متساوياً على هذا البعد.

خامساً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٫٠٥) في مصادر الضغوط المرتبطة ببعد العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور تعزى للجنس ولصالح الذكـــور، حيث بلغ متوسط الضغوط للذكور على هذا البعد (١٤و٤) وبانحراف معيـــاري مقداره (٠٫٥و١)، في حين بلغ هذا المتوسط للإناث (٧٤و٣) وبانحراف معيـاري مقداره (٠٫٣و١). ولم تظهر أية فروق على هذا البعد تعـــزى لمتغـير الحالـــة الاجتماعية أو التفاعل بين هذا المتغير ومتغير الجنس.

سادساً: عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٫٠٥) في مصادر الضغـــوط المرتبطة ببعد عملية التدريس تعزى لكل من الجنس والحالة الاجتماعيـــة، فـــي حين ظهر تباين في هذا البعد يعزى إلى التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية. وعند إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه أظـــهرت فئـــة المعلميـــن المتزوجين متوسطاً أعلى وبدلالة إحصائيـــة (∝= ٠٫٠٥) مـــن متوســـطات الفئات الأخرى على هذا البعد. فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفئة علـــى هـــذا البعد (٥٠و٣) وبانحراف معياري مقداره (٦٥و).

سابعاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائيـــة (∝= ٠٫٠٥) فـــي مصـــادر الضغـــوط المرتبطة ببعد الطلاب تعزى لكل من الجنس والحالة الاجتماعية، في حيـــن لـــم يظهر أي أثر للتفاعل بين هذين المتغيرين على هذا البعد. ولدى الكشـــف عـــن مصادر الفروق على هذا البعد بين الجنسين، تبين أن المعلمين الذكور أظـــهروا متوسطاً أعلى (٦٣و٣) منه عند المعلمات الإناث (٢٨و٣). أمـــا فيمـــا يتعلـــق بالحالة الاجتماعية، فقد أظهر المعلمون (الذكور والإناث) العزاب متوســـطاً أعلى منه عند المعلمين (الذكور والإناث) المتزوجين.

ثامناً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٫٠٥) في مصـــادر الضغـــوط المرتبطة بالبناء والمناخ المدرسي تعزى لكل من الجنس والحالة الاجتماعيـــة أو التفاعل فيما بينهما، فقد شكل هذا البعد مصدراً للضغوط مماثلاً لدى جميع فئـــات المعلمين.

تاسعاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٫٠٥) في مصـــادر الضغـــوط المرتبطة ببعد الأنشطة اللامنهجية تعزى للجنس والحالة الاجتماعية أو التفـــاعل فيما بينهما، فقد شكل هذا البعد مصدراً للضغوط لدى جميع فئات المعلمين.

وللإجابة عن السؤال الثالث في الدراسة المتمثل في الكشف عن الفروق في مصادر الضغوط تبعاً للمؤهل العلمي، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات مستويات المؤهل العلمي على أبعاد الأداة التسعة (مصادر الضغوط)، ويلخص جدول (٤) نتائج هذا التحليل.

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق

بين متوسطات مستويات المؤهل العلمي على أبعاد الأداة التسعة (مصادر الضغوط)

مصدر الضغوط (البعد)	قيمة ف
الدخل	٠و٤٨
العلاقة مع النظام الاداري	٠و٢٩
عملية الأشراف التربوي	٠و٢٢
العلاقة مع الزملاء والمعلمين	٢و١٠
العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور	٢و٦٤*
عملية التدريس	٢و١١
الطلاب	٣و٧٤*
البناء والمناخ المدرسي	١و٣٧
الأنشطة اللامنهجية	٠و٥٤

يتبين من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠ر٠٥) تعزى إلى المؤهل العلمي على الأبعاد التالية: الدخل، طبيعة النظام الإداري، عملية الإشراف التربوي، العلاقة مع الزملاء المعلمين، عملية التدريس، البناء والمناخ المدرسي، وبعد الأنشطة اللامنهجية، حيث لم تظهر أية فروق بين متوسطات مختلف المؤهلات العلمية على هذه الأبعاد، مما يتضح أنها تشكل مصدراً للضغوط لدى جميع المستويات. في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية (∝= ٠ر٠٥) تعزى للمؤهل العلمي على بعدي العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور وبعد الطلاب. وعند إجراء المقارنات البعدية ظهر أن المعلمين الذين يحملون درجة الماجستير هم أكثر معاناة من الضغوط على هذين البعدين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم على بعد العلاقة مع المجتمع وأولياء

الأمور (٦٠و٤) بانحراف معياري مقداره (٠٨و١)، في حين كان المتوسط الحسابي لـهم على البعد المتعلق بالطلاب (٦٨و٣) وبانحراف معياري مقداره (٠٢و١).

وللإجابة عن السؤال الرابع للدراسة المتمثل في الكشف عن العلاقة بين مصادر الضغوط والخبرة في مجال التدريس، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين سنوات الخبرة ومتوسطات مستوى الضغوط لأفراد العينة على أبعاد الأداة التسعة (مصادر الضغوط). ويلخص جدول (٥) نتائج هذا التحليل.

جدول (٥)

مصفوفة معاملات الارتباط بين مصادر الضغوط وسنوات الخبرة

البعد	الخبرة
الدخل	١١و٠*
العلاقة مع الإدارة	٠٢و٠
عملية الأشراف التربوي	-١٠و٠*
العلاقة مع الزملاء المعلمين	٠٣و٠
العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور	-١٠و٠*
التدريس	-٠٢و٠
الطلاب	٠٧و٠
البناء والمناخ المدرسي	٠٥٤و٠
النشاطات اللامنهجية	٠٥٤و٠

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

(١) وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً (∝= ٠٥ر٠) بين مصادر الضغوط المرتبطة ببعد الدخل والخبرة في مجال التدريس (ر=١١و٠ ، ح < ٠٥و).

(٢) عدم وجود علاقة دالة إحصائياً (∝= ٠٥ر٠) بين مصادر الضغوط المرتبطة ببعد العلاقة مع الإدارة والخبرة في مجال التدريس (ر=٠٢و٠، ح< ٠٥و٠).

(٣) وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً (∝= ٠٥ر٠) بين مصادر الضغوط المرتبطة ببعد عملية الأشراف والخبرة في مجال التدريس (ر= -١٠و٠ ، ح < ٠٥و٠).

(٤) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً (∝= ٠٥ر٠) بين مصادر الضغوط المرتبطة ببعد العلاقة مع الزملاء المعلمين والخبرة في مجال التدريس. (ر= ٠٣و٠ ، ح > ٠٥و٠).

(٥) وجود علاقة سالبه ودالة إحصائياً (∝= ٠٥ر٠) بين مصادر الضغوط المرتبطة ببعد العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور والخبرة في مجال التدريس (ر= -١٠و٠ ، ح > ٠٥و٠).

(٦) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٥ر٠) بين مصادر الضغوط المرتبطة ببعد التدريس والخبرة في مجال التدريس (ر= -٠٢و٠ ، ح > ٠٥و٠).

(٧) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٥ر٠) بين مصادر الضغوط المرتبطة ببعد الطلاب والخبرة في مجال التدريس (ر= ٠٧و٠، ح> ٠٥و٠).

(٨) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٥ر٠) بين مصادر الضغوط المرتبطة ببعد البناء والمناخ المدرسي والخبرة في مجال التدريس (ر=٠٥٤و٠ ، ح > ٠٥و٠).

(٩) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (∝= ٠٥ر٠) بين مصادر الضغوط المرتبطة ببعد الأنشطة اللامنهجية والخبرة في مجال التدريس (ر=٠٥٤و٠ ، ح > ٠٥و٠).

مناقشة النتائج

تمثل السؤال الأول للدراسة في الكشف عن مستوى الضغوط لدى معلمي محافظة الكرك، وقد أظهرت النتائج أن هؤلاء المعلمين يعانون من الضغوط النفسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الضغوط لديهم على جميع فقرات الأداة (٥٧ر١٦٤) وهو أعلى بدلالة (∝= ٠٥ر٠) عن الوسط الفرضي والذي تبلغ قيمته (١٤٧). ومثل هذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات (يوسف عبد الفتاح، ١٩٩٩) و (سمير أبومغلي، ١٩٨٧) و (محمد لطفي، ١٩٩٢ و غسان الحلو، ٢٠٠٠) و (عويد المشعان، ٢٠٠٠) و (سامح محافظه، ٢٠٠٠) و (Blase, 1984) , (Lilt & Turk, 1985) , (Moracco et.al., 1982) , (Hipps & Haplin, 1991) , (Borg & Flazon, 1989) , (Farber, 1989)) التي تؤكد أن المعلمين يعانون ضغوطاً نفسية عالية. ولعل مثل هذه الضغوط ترجع إلى طبيعة مهنة التعليم، إذ أنها مهنة اجتماعية كثيرة المتغيرات والمطالب، إضافة إلى أنه ينظر إليها في بعض المجتمعات وغم أهميتها على أنها مهنة

ليست رفيعة المستوى في الوقت الذي يطلب من المعلمين القيام بمسؤوليات كبيرة، ففـي هذا الصدد يذكر (Nelson, et. al., 1990) أن الكثير يصفها على أنها " مهنة مـن لا مهنة له ".

وعند التدقيق في مصادر الضغوط على مستوى الفقرات، أشارت النتائج إلى أن معظم الفقرات التي امتازت بمستوى عالي من الشدة (جدول ٢) هي تلك التـي ارتبطـت بالأبعاد التالية: الدخل، العلاقة مع المجتمع المحلي وأوليـاء الأمـور، البنـاء والمنـاخ المدرسي، والأنشطة المدرسية. في حين كانت أكثر المصادر تسبباً للضغوط النفسية لـدى المعلمين مرتبة تنازلياً حسب الوسط الموزون لاستجابات أفراد العينة على فقرات كل بعد (جدول ٣) هي: الدخل، العلاقة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور، النشاطات اللامنهجيـة، البناء والمناخ المدرسي، وعملية التدريس، في حين لم تشكل بقية الأبعاد مصـدراً مـهما لإثارة الضغوط لدى المعلمين. وتتفق نتائج هذه الدراسة إلى حد كبير مع نتـائج دراسـة (Lilt & Turk, 1985) و (غسان الحلو، ٢٠٠٠) و (محمد الشقيرات، ٢٠٠٠) حـول أهمية هذه الأبعاد في إثارة الضغوط لدى المعلمين.

كما وتأتي نتائج هذه الدراسة مخالفة لنتائج دراسات أخرى (يوسف عبد الفتـاح، ١٩٩٩) و (Hipss & Haplin, 1991) وغيرها والتي أظهرت أن العلاقات مـع الإدارة والزملاء المعلمين والطلاب هي من أكثر المصادر إثارة للضغوط لدى المعلمين، ففي هذه الدراسة لم تشكل هذه المصادر أبعاداً مهمة في إثارة الضغوط.

فمن الطبيعي أن يعتبر المعلمون أن الدخل من أكثر المصادر إثـارة للضغـوط لديهم حيث يعتبرون أن هذا الدخل لا يتناسب والدور المهم الـذي يقومـون بـه، كمـا ويعتبرون أن هذا الدخل يعـد منخفضـاً إذا ما قورن بالدخـول للوظـائف والمـهن الأخـرى، إضافة إلى ارتفاع تكاليف المعيشة وعدم السماح لهم بالعمل في أعمال أخـرى بعد انتهاء الدوام مما يجعل هذا البعد مصدراً مهما في توليد الضغوط لديهم. فقد أظـهرت دراسة (سامح محافظة، ٢٠٠٠) أن ٩و٩٤% من مجموع العينة يعتبرون انخفاض الدخـل المسبب الرئيسي لإثارة الضغوط لديهم. ومما لا شك فيه أن الدخل يلعب دوراً هاماً فـي رضا الأفراد عن العمل ورفع الكفاءة الإنتاجية لديهم، إذ أنه ينعكس إيجابياً فـي الـروح المعنوية والدافعية لدى هؤلاء (Whyte,1985).

وفيما يتعلق ببعد العلاقة مع المجتمع وأولياء الأمور فقد شكل المصدر الثاني من حيث إثارة الضغوط لدى المعلمين. ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى نظرة المجتمع إلى هذه المهنة وعدم التعاون مع المعلمين في الوقت الذي يتوقع المجتمع منهم القيام بالكثير من المطالب والمسؤوليات. كما ويواجه المعلمون مشكلة تدخل أولياء أمور الطلبة في عملية التدريس من حيث الاحتجاج على أساليب التدريس، وأساليب التربية والتهذيب والقرارات المتعلقة بالنتائج ، في الوقت الذي فيه لا يمدون يد العون لهؤلاء المعلمين. ومثل هذا يضع المعلمين تحت مسؤوليات وتوقعات كثيرة تزيد من مستوى التوتر لديهم وعدم الرضا عن هذه المهنة (Nelson,1990).

ويشكل بعد الأنشطة اللامنهجية البعد الثالث من حيث إثارة الضغط النفسي لدى المعلمين، فعقد الدورات خلال أيام العطلة الأسبوعية، والمناوبة الأسبوعية وعقد الاجتماعات بعد إنتهاء الدوام الرسمي تشكل بحد ذاتها عبئاً ثقيلاً يقع على عاتق هؤلاء المعلمين، يضاف إلى الأنشطة المنهجية الكثيرة المرتبطة بعملية التدريس، مثل التحضير اليومي، وإعداد مذكرات الدروس، وتربية الصفوف وإعداد الامتحانات وتصحيحها، ووضع الخطط الشهرية والسنوية، ومتابعة الوظائف الصفية والمنزلية، وإجراء بعض البحوث وغيرها من الواجبات الأخرى، حيث يجد المعلم نفسه أمام كم هائل من المسؤوليات التي يتطلب منه تنفيذها وفق جدول زمني محدد، وهذا بالتالي مما يشعره بالإحباط والإعياء والإرهاق الجسمي والنفسي والذي من شأنه أن يولد لديهم الضغط والتوتر النفسي.

كما وشكل المناخ والبناء المدرسي مصدراً للضغوط لدى المعلمين، ويمكن عزو ذلك إلى مجموعة عوامل تتمثل في: الصفوف المجمعة، عدم توفر مرافق صحية مناسبة، عدم مناسبة البناء المدرسي، عدم توفر غرف ومكاتب، عدم توفر القرطاسية، عدم توفر الوسائل والأدوات الأخرى، حيث أن مثل هذه العوامل من شأنها أن ترفع من مستوى التوتر النفسي لدى المعلمين وتقلل من فرص الرضا الوظيفي عن هذه المهنة. وفيما يتعلق بعملية التدريس فهي أحد الأبعاد الهامة في توليد الضغوط لدى المعلمين نظراً لكثرة المطالب المرتبطة بها والتي تقتضي من المعلمين القيام بها (Awalt,1989).

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني للدراسة المتمثل في الكشف عن الفروق في مصادر الضغوط تبعاً للجنس والحالة الاجتماعية والتفاعل فيما بينهما، فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين الجنسين ولصالح الذكور على مصادر الضغوط التالية: الدخل، عملية الأشراف

التربوي، العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور والعلاقة مع الطلاب، في حين لم يظهر فرقاً بين الجنسين على الأبعاد الأخرى. ومثل هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات مثل (يوسف عبد الفتاح، ١٩٩٩) و (سمير أبو مغلي، ١٩٨٧) & (Tuettenmann Punch, 1990, Borg & Flazon, 1989). وربما يرجع سبب أن المعلمين الذكور هم أكثر معاناة من الضغوط النفسية على هذه الأبعاد إلى مجموعة عوامل منها: أن الثقافة السائدة في المجتمع الأردني تضع على كاهل الذكر مسؤولية توفير الإمكانات المادية لمواجهة مطالب الحياة والإنفاق على أسرته، كما أن المجتمع المحلي وأولياء الأمور عادة هم أكثر حزماً في التعامل مع الذكور من الإناث. ففي الوقت الذي ربما يتعامل أفراد المجتمع وأولياء الأمور بنوع من الحزم والصرامة مع المعلمين الذكور نجد أنهم أقل حزماً مع المعلمات الإناث وذلك لاعتبارات تفرضها الثقافة والنظام الاجتماعي. ويضاف إلى ذلك أن التعامل مع الطلاب الذكور أكثر صعوبة من الإناث، فهم أقل ضبطاً وأكثر عصياناً وتمرداً وأكثر إثارة للشغب والعنف. وعليه نجد أن المعلمين الذكور يعانون ضغوطاً أكثر من الإناث على هذه الأبعاد.

هذا ولم تظهر أية فروق في مصادر الضغوط تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية باستثناء بعد العلاقة مع الطلاب وكان لصالح المعلمين (الذكور والإناث) العزاب، حيث كان متوسط الضغوط لهم على هذا البعد أعلى من المتوسط للمعلمين المتزوجين. ويمكن عزو ذلك إلى أن المعلمين العزاب تنقصهم الخبرة في أساليب التعامل مع الطلاب كونهم لا زالوا عزاباً، في حين نجد أن المتزوجين هم أكثر دراية في التعامل مع الطلاب لكونهم أباء أو أمهات.

وحول التفاعل بين هذين المتغيرين (الجنس x الحالة الاجتماعية)، فلم يكن له أثراً واضحاً إلا على بعد عملية الإشراف التربوي، حيث كان متوسط الضغوط لدى المعلمين الذكور العزاب أكبر منه لدى فئات المعلمين الأخرى، ويمكن عزو ذلك إلى أن هذه الفئة من المعلمين ينظرون إلى مطالب عملية الإشراف على أنها أعباء إضافية تتطلب منهم بذل مزيداً من الجهد والمتابعة، و يعتبرونه على أنه عائقاً يحد من أنشطتهم الاجتماعية التي تقع خارج نطاق هذه المهنة.

أما سؤال الدراسة الثالث والمتعلق في الكشف عن التباين في مصادر الضغوط تبعاً للمؤهل العلمي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق بين المؤهلات العلمية المختلفة ولصالح حملة درجة الماجستير على بعدي العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور

والعلاقة مع الطلاب، في حين لم يظهر هذا الفرق على الأبعاد الأخرى. وربما يرجع ذلك إلى نظرة المجتمع في الأصل إلى هذه المهنة، والتي تفترض أن العامل فيها هو من يحمل درجة علمية معينة، وبهذا فهم يشعرون بنوع من الحرج والدونية كونهم يحملون درجة الماجستير، بحيث يفترض منهم العمل في مؤسسة أخرى غير المدرسة ككلية أو جامعة مثلاً . علاوة على ذلك، ربما يعتقد هؤلاء المعلمون أنهم يتعاملون مع طلاب هم دون المستوى المطلوب، وبهذا فهم يظهرون ضغطاً نفسياً أكثر على هذين البعدين.

وحول السؤال الأخير للدراسة والذي يبحث في العلاقة بين مصادر الضغوط والخبرة في مجال التدريس، فلم تظهر النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعد العلاقة مع الإدارة، العلاقة مع الزملاء المعلمين، عملية التدريس، العلاقة مع الطلاب، البناء والمناخ المدرسي، والأنشطة اللامنهجية والخبرة في مجال التدريس، في حين كانت هنالك علاقة دالة إحصائياً بين الخبرة في مجال التدريس وبعد الدخل وعملية الإشراف التربوي و العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور على التوالي.

لقد ظهر من التحليل أن العلاقة بين الخبرة في مجال التدريس ومصادر الضغوط المتعلقة بالضغط موجبة ودالة إحصائياً (ر = ١٠و٠ ، ح ٠٥و٠) حيث إن المعلمين الأكثر خبرة أظهروا ضغوطاً نفسية أكثر من المعلمين الأقل خبرة. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (محمود حسين،١٩٩٤ ، Borg & Flazon, 1989). فالمعلمون ذوي الخبرة الأطول ربما ينظرون إلى مقدار الدخل الذي يتقاضونه على أنه لا يتناسب وسنوات خدمتهم الطويلة، لذا فهم يشعرون بالظلم والإحباط مما يولد لديهم ضغطاً نفسياً أكبر. كما أنهم يشعرون أنه من الظلم والاحتقار لهم متابعتهم من قبل المشرفين ويضاف إلى ذلك كثرة الإرهاقات والإحباطات التي يواجهونها طوال خدمتهم وشعورهم بعدم تقدير جهودهم من قبل المجتمع المحلي وأولياء الأمور، مما يجعلهم يظهرون ضغوطاً أكثر من غيرهم. وفي ضوء النتائج الحالية، فأن الدراسة توصي بما يلي:

(١) إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على هذه الظاهرة للكشف عن مدى انتشارها وأثارها السلبية على العملية التربوية.

(٢) العمل على تحسين أوضاع المعلمين المعيشية من خلال إعادة النظر في الدخل الشهري ونظام الحوافز والمكافأت.

(٣) العمل على توعية المجتمع بأهمية دور المعلمين في إعداد الأجيال وتعزيز مكانتهم من خلال وسائل الإعلام والندوات والنشرات.

(٤) تفعيل دور مجالس الآباء والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي ممثـلاً بأوليـاء الأمور لمناقشة المشكلات والصعوبات التي تواجه المتعلمين والمعلميـن وكيفيـة التعامل معها.

(٥) توفير الخدمات والوسائل والمرافق التي من شأنها أن تعيق المعلمين عـن القيـام بأدوارهم على أتم وجه.

(٦) تخفيف العبء الدراسي ممثلاً بالنصاب والأنشطة الأخرى من خلال زيـادة عـدد المعلمين في المدارس.

المراجع

المراجع العربية

- سمير أبو مغلي، (١٩٨٧)، مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلمي المـدارس الحكومية الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير غير منشـورة، الجامعـة الأردنيـة، عمان.
- محمد بخيت، (١٩٩٤)، الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات، رسالة ماجسـتير غير منشورة، جامعة عين الشمس.
- محمود عطا حسين، (١٩٩٤)، دراسة مستوى التوتـر النفسـي ومصـادره لـدى المعلمين في التعليم العام في مدينة الرياض، دراسات نفسية، المجلد ٤، عدد ٢، ص ص ٢٦٣-٢٨٥.
- غسان حسين الحلو، (٢٠٠٠)، مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمي المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين، ورقة بحث قدمت في المؤتمر التربوي الأول: التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، تشـرين أول، ص ص ٢٩-٣١.
- نعمات رمضان، (١٩٩١)، الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية في مديرية عمان الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيـة، عمان.
- السيد إبراهيم السمادوني، (١٩٩١)، مقياس الضغوط المهنيـة للمعلميـن: كراسـة التعليمات، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- محمود أحمد السيد، (١٩٨٨)، نموذج منهاج لإعداد معلم المدرسة الابتدائية ليؤدي وظيفة مزدوجة في تعليم الصغار والكبار، التربية الجديدة، السنة ١٥، عدد ٤٤، ص ٧٧.
- محمد عبد الرحمن الشقيرات، (٢٠٠٠)، الضغوط النفسية وتأثيرها على الصحة النفسية والصحية الجسمية وعلاقتها ببعض العوامل الديموغرافية عند أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، مجلة جامعة أسيوط.
- عبد الرحمن سليمان الطريري، (١٩٩٤)، الضغط النفسي، ط١، مطابع شركة الصفحات المحدودة، السعودية، الرياض.
- محمد لطفي، (١٩٩٢)، إطار شامل لتفسير ضغوط العمل وكيفية مواجهتها. مجلة الإدارة العامة، العدد ٧٥: ص ص ٦٩ – ٦٥.
- يوسف محمد عبد الفتاح، (١٩٩٩)، الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية. مجلة مركز البحوث التربوية، العدد ١٥، ص ص ١٩٥ – ٢٢٧.
- عبد الله يوسف عبد الواحد، (١٩٨٥)، إعداد وتدريب المعلم المجدد. التربية الجديدة، السنة الثانية عشرة، العدد ٣٦، ص ٢٣.
- سمير أحمد عسكر، (١٩٨٨)، متغيرات ضغط العمل: دراسة نظرية وتطبيقية في قطاع المصارف بدولة الإمارات العربية المتحدة، الإدارة العامة، العدد ٦٠: ص ص ٧-٥٩.
- على عسكر، حسين جامع، محمد الأنصاري، (١٩٨٦)، مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي، المجلة التربوية بجامعة الكويت، مجلد ٣، العدد ١٠، ص ص ٩-٤٣.
- أحمد ماهر، (١٩٩١)، علاقة ضغوط العمل بالأداء، مجلة الإداري، العددين ٤٥ – ٤٦، ص ص ٢٩٥ – ٣٢٦.
- سامح محمد محافظة، (٢٠٠٠)، أسباب التوتر النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين والعاملين في محافظات الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة): دراسة ميدانية، ورقة بحث قدمت في المؤتمر التربوي الأول: التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين ، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، تشرين أول ٢٩-٣١.
- عويد مشعان، (٢٠٠٠)، مصادر الضغوط في العمل لدى المعلمين الكويتيين وغير الكويتيين، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، مجلد ١٦، العدد الأول، ص ص ٢٠٣ – ٢٤٢.
- نصر المقابلة، وكايد سلامه، (١٩٩٣)، دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، مجلد ٩، العددين ٣٣-٣٤، ص ص ١٧٩ – ٢١٣.

- المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، (١٩٨٧)، التوصيات، عمان، الأردن.

المراجع الاجنبية :

- Awalt, M.K. (1989). Principal's influence on the stress of the elementary teacher. Dissertation Abstract International, 49 (8): 2031.
- Blasé, J. (1984). A social psychological grounded theory of teacher stress and burnout. Educational Administration Quarterly, 28 (4) : 93-113.
- Baron , R.& Greenberg, J. (1990). Behavior in organization : Understanding and managing the human side of work. Allen & Bacon, Boston .
- Borg, M.G.,& Falzon, J.M. (1989). Stress and Job satisfaction among primary school teachers in malta. Educational Review, 41 (3), pp 271-279 .
- Borg, M.G., & Falzon , J.M. (1993). Cooping actions used by Maltese primary school teachers. Educational Research, 32: 50-58.
- Boyle, G.J., Borg, M., Falzon, J., & Baglioni, Jr. (1995).A structural model of the dimensions of theacher stress. British Journal of Educational Psychology, 65: 49-67 .
- Chan, D.,& Hui, E.(1995). Burnout and coping among Chinese secondary school teachers in Hongkong. British Journal of Educational Psychology, 369 : 130-143 .
- Davis, K ., & Newstrom, W. (1987). Human behavior at work : Organizational behavior. MeGraw – Hill Book Company. N.Y.
- Dunham, J. (1977). The effect of disruptive behavior teacher. Educational Review : 31-36 .
- Gordan, R.J. (1993). A diagnostic approach to organizational behavior. Allan & Bacon : Boston .

- Green , R.S.,& Johnson, D.J. (1991). Teacher job satisfaction and teacher job stress : School size , age. and teaching experience. Education Journal , 112 (2), 247-253.
- Hipps, E., & Haplin, G.(1991).The relationship of locus of control, stress related to performance. American Educational Research Association, 3-7 .
- Kreitner, R., & Kiniki, A. (1989). Organizational behavior. BPI : Irwin, Boston.
- Lilt,M., & Turk, D. (1985). Sources of stress and dissatisfaction in experienced high school teachers. Journal of Educational Research, 78:178-185.
- Maslach., C. & Jackson, S . (1981). The Maslach Burnout Invertory. Consulting Psychology Press. Palo Alto : C A.
- Matteson, M., & Ivancevich, F. (1987). Controlling works stress. Jossey – Bass, London .
- Meichenbaum, D.H. (1991). Coping with stress. Plenum Press, N.Y.
- Moracco, J. etal. (1982). The factorial validity of the teacher occupational stress factor questionnaire. Educational and Psychological Measurement, 42: 275- 283.
- Nelson, J, (1990). Critical issues in education. McGraw-Hill, Inc. N.Y.
- Ohlendrof, V. A. (1985). An analysis of selected factors contributing to stress among high school teachers in madison and stclair counties in illionis. Dissertaion Abstract International, 45,12,3487 : 3488.
- Powell, T.J., & Enright, S.J. (1993). Anxiety and stress management. Routlege: London .
- Ress, F. (1989). Teacher stress : An exploring study. Slough : NFER.

- Sadovinik, A.R, etal. (1994). Exploring education : An introduction to the foundation of education. Allyn & Bacon, Needham Heights.
- Tuettenmann, E., & Punch, K.F. (1990) Stress. levels among secondary school teachers. Educational Review, 42 (1) : 25-29 .
- Whyte, W.F. (1985). Money and motivation. Harber, Row, Inc, N.Y.

تاريخ ورود البحـــث : ٢٠٠٢/٥/٢٠م
تاريخ ورود التعديلات : ٢٠٠٢/٩/١٠م
تاريخ القـبول للنشـر : ٢٠٠٢/٩/١٨م

Sources of Psychological Stress Among Al-Karak Educational District's Teachers and Its Relation to Some Variables

Abdelfattah Khlaifat* Emad Al Zeghoul**

Abstract

The aim of this study was to investigate the phenomenon of psychological stress among Al- karak educational district's teachers.

The sample of this study consisted of (406) teachers of both gender who were randomely chosen from all schools in the Al- Karak Districts, for the school year 2000/2001, A - 49 item questionnaire was designed for collecting data to test the purposes of this study.The results showed that teachers suffering from psychological stress and it was above the hypothetical mean, and most stress was related to the dimensions of income, local community extra curriculam, school environment and the teaching process. The results also showed that there were significant differences (,.05= ∝) in some deminsions (income, supervision, process, relation with local community, and students) due to gender in favor of male teachers, and to marital status infavor of single teachers on dimensions of educational supervison and teaching process.

Regarding the teacher qualification, the results have shown that there were no significant differnces on the deminsions of stress except to relation with local communaity in favor of M.A degree. The results showed that there were significant correlation (= 0.05) between the years of experience and some dimensions including income, supervision process, and the relation with local community and students parnets. The findings were discussed and the recommendations were addressed Accordingly.

---

* Assistant Prof. Dept psychology . college of Education, Muta'h University.

** Associate Prof. Department of Foundation and Administration, Muta'h University.